المسيرة
النجوى
Issue - 1688 - November 26, 2018

ذاكرة «لويس شيخو» في الجامعة اليسوعية

إحدى المخطوطات التي عُرضت خلال الندوة

أقام مركز لويس بوزيه لدراسة الحضارات القديمة والوسيطة في جامعة القديس يوسف ندوة بعنوان «الأب لويس شيخو ذاكرة التراث العربي» في المكتبة الشرقية التي أسسها شيخو في العام 1875، وتضم مجموعة من المخطوطات والمؤلّفات والكتب التراثية النادرة.

وألقى رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش كلمة سرد فيها سيرة الأب شيخو ودوره النهضوي وقال: «نستطيع القول إن لويس شيخو شارك في تظهير النهضة العربية وإرسائها في أواخر القرن التاسع عشر عبر محطّات هامة في حياته الأدبيّة والعلميّة. وعندما ننظر إلى مسيرة الأب لويس شيخو اليسوعي الأدبية والعلمية فإننا نجده ضمن لائحة الذين صنعوا تلك النهضة وأسهموا في صياغتها وتمتين عودها».

وتوقّف دكاش عند بعض المحطّات الأساسية التي شيّدها شيخو وتعكس ملامح شخصيته. إضافة الى دوره في تأسيس المكتبة الشرقية وإطلاقه مجلة «المشرق»

وأشار دكاش إلى دور شيخو التربوي واللغوي ومؤلفاته العديدة التي أثرت المكتبة التراثية العربية وأرّخت دور المؤلفين والروّاد المسيحيين في شتى ميادين المعرفة.

وعرض القيّم العام للرهبنة الأنطونية المارونية الأخ أنطوان صليبا حياة الأب شيخو وأبرز المحطّات في سيرته وأهمّ مؤلفاته في أدب الرحلات، كما تطرّق إلى المخطوطات التي كان يشتريها شيخو ويحققها، ولا سيما مخطوطات الحرب العالمية الأولى والمخطوطات المصوّرة، وقد وضع شيخو الفهارس والعلامات الملكية.